



تقرير رقم 62
تنفيذ اتفاقية المعابر
(19 آذار - 1 نيسان 2008)

تقدم الأمم المتحدة تقريرها نصف الأسبوعي الثاني والستين حول تنفيذ اتفاقية المعابر التي تم توقيعها بتاريخ 15 تشرين الثاني من عام 2005، ويغطي هذا التقرير الفترة: 19 آذار - 1 نيسان 2008¹.

ملخص:

مقاييس الأداء مقارنة باتفاقية المعابر:

- ما زال معبر رفح مغلقاً أمام حركة تنقل السكان لمدة وصلت إلى 255 يوماً (آخر مرة فتح فيها المعبر في 9 حزيران).
- ما زال معبر كارني مغلقاً منذ 12 حزيران أمام حركة تنقل البضائع من وإلى غزة. تم تشغيل الخط الآلي لنقل الدقيق وعلف الحيوانات لمدة سبعة أيام فقط (20، 21، 24، 25، 26، 31، و 1 نيسان) كما هو الحال في تقرير الفترة السابقة. دخل قطاع غزة حمولة 480 شاحنات من الدقيق وعلف الحيوانات مقارنة بما مجموعه 506 شاحنة خلال فترة التقرير السابق.
- استمر إغلاق معبر ايريز منذ 12 حزيران أمام جميع الفلسطينيين، باستثناء السماح لعدد محدود من التجار الفلسطينيين والعاملين في المنظمات الإنسانية والحالات الطبية التي منحت تصاريح خاصة. فتح المعبر أمام هذه المجموعات لمدة 12 يوماً من أصل 14 يوم طبقاً للبرنامج المعلن، أغلق هذا المعبر منذ آذار 2006 أمام العمال الفلسطينيين.
- العوائق أمام حركة التنقل في الضفة الغربية: ازدادت العوائق إلى 612 حاجزاً بعد الانتهاء من دراسة ميدانية مفصلة بتاريخ 18 آذار 2008. ويمثل ذلك ازدياداً بما مجموعه 236 حاجزاً (62,8%) عن الرقم الأساس في شهر آب 2005.

• **تسيير القوافل بين قطاع غزة والضفة الغربية:**

- قوافل الشاحنات: التنفيذ تأخر 27 شهراً (منذ منتصف شهر كانون الثاني 2006)
- قوافل الحافلات: التنفيذ تأخر 28 شهراً (منذ منتصف شهر كانون الأول 2005)

¹ قامت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتسلم مهام إعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية المعابر منذ 28 نيسان.

- الموانئ: بانتظار الحصول على ضمانات من الحكومة الإسرائيلية بعدم التدخل في عمليات الميناء البحري.
- الميناء الجوي: بانتظار بدء النقاشات منذ شهر تشرين الثاني 2005.

المعايير خارج إطار اتفاقية المعابر:

- فتح معبر صوفا لمدة 8 أيام بالمقارنة مع 10 أيام في فترة التقرير السابق. تم السماح بإدخال حمولة 714 شاحنة، بما يتضمن 36 شاحنة من منظمات إنسانية، إلى غزة.
- فتح معبر كيريم شالوم لمدة 12 يوما بالمقارنة مع 11 يوما في فترة التقرير السابق. تم السماح بإدخال حمولة 368 شاحنة، بضمنها شاحنات من منظمات إنسانية، إلى غزة.
- فتح معبر ناحال عوز خلال الأيام العشرة التي تم الإعلان عنها - تم السماح بإدخال كميات محدودة من النفط (معدل 10,000 لتر في اليوم، الديزل للنقل (معدل 100,000 لتر في اليوم)، وديزل صناعي (معدل 315,000 لتر في اليوم).
- بشكل خاص: تم السماح بإدخال حمولة 1,562 شاحنة من الغذاء والبضائع الطبية ومستلزمات النظافة العامة، بما يتضمن 109 شاحنات من منظمات إنسانية، إلى غزة بالمقارنة مع 1,432 شاحنة في فترة إعداد التقرير السابق.

حركة التنقل داخل الضفة الغربية			
تخفيض عدد الحواجز			
نعم / لا			
لا	العمل جار لإقامة خطة لتخفيض الحواجز		
لا	تم الانتهاء من الخطة لتخفيض عدد الحواجز بتاريخ 31 كانون الأول 2005		
الزيادة المنوية فوق الرقم الأساس	الرقم الأساس (1 آب 2005)**	الرقم الحالي***	
62,8%	376	612	عدد الحواجز التي تم تحديدها*
54,2%	59	91	الحواجز الخاضعة لتواجد الجنود
64,4%	317	521	الحواجز بدون أي تواجد للجنود

* يجمع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عدة مرات في السنة تعدادا شاملا للحواجز المادية أمام حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية. منذ 15 أيلول 2007، لا يحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نقاط التفتيش على الخط الأخضر في الأرقام النهائية للإغلاق. الأرقام المذكورة هنا على أساس المشاهدات الميدانية فقط.

** تم الاتفاق على الرقم الأول بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجيش الدفاع الإسرائيلي في آب 2005 وهو يستخدم على أنه الرقم الأساس لاتفاقية المعابر.

*** هذا الرقم لغاية 18 آذار 2008.

ملاحظات فنية تضاف إلى التقرير حول تنفيذ اتفاقية المعابر

تتعلق اتفاقية المعابر تحديدا بحركة تنقل الفلسطينيين والبضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. لكن حركة تنقل العاملين في المنظمات الإنسانية والبضائع عبر بعض الحواجز العسكرية موجودة أيضا في بعض الأرقام. وفي سبيل توضيح الأرقام المذكورة في التقرير، الشرح التالي يوضح العمليات والأرقام على كل معبر:

1- رفح: تم فتح معبر رفح في 25 تشرين الثاني 2005 كما نصت اتفاقية المعابر. ويتم مراقبة المعبر من قبل بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي. يوجد جانبان لحركة التنقل عبر معبر رفح التي هي موضع المراقبة في تقرير اتفاقية المعابر:

أ- حركة تنقل الناس من وإلى مصر. يفصل تقرير اتفاقية المعابر حركة تنقل حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية فقط. يتحدث تقرير اتفاقية المعابر عن فتح المعبر فقط عندما يفتح أمام حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية. يمكن للآخرين العبور بدون اتفاق مسبق.

ب- حركة تصدير البضائع التجارية إلى مصر. حتى الآن، لم تحصل أي عمليات تصدير لبضائع تجارية عبر معبر رفح.

المراقبون الأوروبيون يقيمون في إسرائيل ويسافرون إلى رفح عبر كيريم شالوم عند فتح معبري رفح وكيريم شالوم.

2- كارني:

أ- حركة البضائع التجارية. يعتبر معبر كارني نقطة العبور الأساسية لحركة البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام الواردات و/أو الصادرات. تنص اتفاقية المعابر على أن الهدف كان أن يصبح عدد الشاحنات التي تمر عبر كارني إلى خارج قطاع غزة 150 شاحنة في نهاية عام 2005 ومن ثم يرتفع الرقم إلى 400 شاحنة في نهاية عام 2006. بذلك، فإن الرقم المنصوص عليه في الجدول على صفحة 3 كان 150 (الرقم الأدنى المتوقع عليه) لكن التمثيل البياني للهدف في تحليل التوجه (صفحة 6) يظهر الخط المتقطع الذي يرتفع إلى 400 من كانون الأول 2006.

ب- حركة تنقل الناس من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر كارني معبر احتياطي لتنقل العاملين (يستخدم عند إغلاق معبر إيريز). بذلك، لا يوجد أيام عمل معبر عنها لحركة تنقل العاملين.

ج- البضائع الإنسانية. معبر كارني هو نقطة عبور أيضا للبضائع الإنسانية إلى قطاع غزة. حمولات الشاحنات من البضائع المذكورة في صفحة 2 تتضمن البضائع التجارية والإنسانية. مصادر البيانات الحالية لا تفرق بين البضائع الإنسانية والتجارية.

3- إيريز

أ- حركة تنقل الناس (العمال والتجار) من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر إيريز نقطة العبور الرئيسية لحركة تنقل الناس من وإلى قطاع غزة.

ب- حركة تنقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر إيريز معبر احتياطي لنقل البضائع التجارية (يستخدم عند إغلاق معبر كارني). بذلك، لا يوجد أيام عمل معبر عنها لحركة نقل البضائع.

ج- حركة تنقل للشؤون الإنسانية: يمكن للعاملين في المنظمات الإنسانية العبور بدون أي اتفاق مسبق لكن لا يتم ذكرهم في تقرير اتفاقية المعابر.

4- صوفا

أ- للبضائع التجارية، خاصة المواد الخام للبناء، إلا أن بضائع تجارية أخرى يمكن استيرادها إلى قطاع غزة عبر معبر صوفا بشكل دوري. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام المواد الخام والبضائع التجارية الأخرى أو البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

5- كيريم شالوم

أ- البضائع الإنسانية. يعتبر كيريم شالوم نقطة عبور بديلة لإدخال البضائع الإنسانية.
ب- حركة نقل البضائع التجارية من وإلى إسرائيل/الضفة الغربية. لقد رفضت السلطة الفلسطينية قبول معبر كيريم شالوم كنقطة عبور تجارية بديلة حيث تقع في داخل إسرائيل. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام البضائع الإنسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

6- بشكل عام

"عدد أيام الإغلاق" هو في حقيقة الأمر عدد الأيام التي يكون فيها الحاجز العسكري مغلقاً بشكل كامل عندما يكون معلناً أنه سيكون مفتوحاً، لأسباب غير العطل المتفق عليها. لا تعرف الاتفاقية مصطلح "إغلاق". عندما يكون الحاجز مغلقاً لعدة ساعات فقط خلال اليوم (أو عندما يفتح متأخراً أو يغلق مبكراً) يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح".

تقرير رقم 62

تنفيذ اتفاقية المعابر

(19 آذار – 1 نيسان 2008)

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

www.ochaopt.org

ochaopt@un.org

للنص باللغة الإنجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/AMA_62.pdf